جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنين بالديدامون – شرقية

# موارد ومنهج ابن الجوزي في عرضه للسِّيرة النبويَّة مِن خلال كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) دراسة تحليليَّة

إعداد

**دكتور: إبراهيم بن سعد بن عيد المزيني**

باحث أكاديمي بمرحلة الدكتوراه بقسم التاريخ الإسلامي
بكليَّة الدَّعوة وأصول الدِّين بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة

E- mail: ٣٨١٠٠٠٤٨٧@stu.iu.edu.sa

العدد الثامن

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

# موارد ومنهج ابن الجوزي في عرضه للسِّيرة النبويَّة مِن خلال كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) -دراسة تحليليَّة

إبراهيم بن سعد بن عيد الراشدي المزيني

قسم الدعوة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة

المملكة العربية السعودية

الإيميل الجامعي: ٣٨١٠٠٠٤٨٧@stu.iu.edu.sa

## ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعريف بابن الجوزي، والتعريف بكتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، وبيان الموارد التي اعتمد عليها ابن الجوزي في تدوين السِّيرة النبويَّة، من خلال كتابه المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، و قد اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى نتائج منها أن ابن الجوزي له منهج فريد في ذكر الحوادث التي كانت قبل وبعد مولد النبي ؛ حيث ذكر الأحداث التي قبل ولادة النبي بأسلوبٍ مسترسلٍ بديعٍ يذكر فيه الإرهاصات التي كانت قبل مولده، وما حدث بعدها مِن أحداث، كما أنه قام : بذكر أحداث السِّيرة النبويَّة المتعلِّقة ببعثته باعتبار السِّنين، وقام بذكر أحداث كل سنةٍ على حدة، كما أنه كتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم) يُعتبر مِن أنفس الكتب التي اعتنت بذكر أحداث السِّيرة النبويَّة.

**الكلمات المفتاحية:** ابن الجوزي – السيرة النبوية– تاريخ – الملوك– الأمم

# The resources and method of Ibn al-Jawzi in his presentation of the Prophet's biography through his book (Al-Muntazith fi Tarikh al-Maliks and Nations) - an analytical study

**Ibrahim bin Saad bin Eid Al-Muzaini**
**Department of Da`wah, College of Islamic Studies, Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia**
**University email: ٣٨١٠٠٠٤٨٧@stu.iu.edu.sa**

**Abstract**

The research aims to introduce Ibn al-Jawzi, introduce his regular book on the history of kings and nations, and explain the resources that Ibn al-Jawzi relied on, in codifying the Prophet's biography, through his regular book on the history of kings and nations The researcher relied on the inductive and analytical method, and the researcher reached results, including that Ibn al-Jawzi has a unique method in mentioning the incidents that occurred before and after the birth of the Prophet; Where he mentioned the events that preceded the birth of the Prophet in an elegant and eloquent manner in which he mentions the foreshadowings that took place before his birth, and the events that occurred afterwards. In the History of Kings and Nations) It is considered one of the most important books that dealt with mentioning the events of the Prophet's biography

**Keywords**: Ibn al-Jawzi - Biography of the Prophet - History - Kings – Nations

# المقدِّمة

## المقدِّمة

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله مِن شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء: ١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١]"[1].

**أمَّا بعد:**

فإنَّ خيرَ الحديث كتاب الله، وخيرَ الهدي هدي محمد، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ"[2].

لقد اعتنىٰ علماء أهل السُّنَّة بجمع سيرة النبي ﷺ في كتبهم، ومِن هؤلاء العلماء العلَّامة ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب كتاب: (المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم).

---

(١) - هذه خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يخطبها، ويُعلِّمها لأصحابه رضي الله عنهم - وقد أخرج الحديث أبو داود في «سُنَنِهِ» - كتاب النكاح - باب في خطبة النكاح - برقم (٢١١٨)، والترمذي في «سُنَنِهِ» - أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ - باب ما جاء في خطبة النكاح - برقم (١١٣١)، والنسائي في «سُنَنِهِ» - كتاب الجمعة - باب كيفيَّة الخطبة - برقم (١٤٠٤)، وابن ماجه في «سُنَنِهِ» - أبواب النكاح - باب خطبة النكاح - برقم (١٨٩٢)، وأحمد في «مسنده» - مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - برقم (٣٧٢٠)، والدَّارمي في «سُنَنِهِ» - ومِن كتاب النكاح - باب في خطبة النكاح - برقم (٢٢٣١)، وقال عنه العلَّامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: حديث «صحيح» برقم (٢١١٨) «صحيح سُنَنِ أبي داود» (١/ ٥٩١).

(٢) جزءٌ مِن حديثٍ أخرجه مسلم في «صحيحه» - كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة - برقم (٨٦٧) مِن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

حيث كانت لهرَحِمَهُ اللَّهُ موارد ومناهج في عرضه للسِّيرة النبويَّة؛ وذلك بأسلوبٍ جميلٍ في تسلسل أحداث السِّيرة.

وعليه فقد قمتُ بجمع ما يتعلَّق بموارده ومنهجه في عرضه للسِّيرة النبويَّة، وسَمَّيتُ هذا البحث بـــــ:

# موارد ومنهج ابن الجوزي في عرضه للسِّيرة النبويَّة مِن خلال كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) دراسة تحليليَّة

## خطة البحث

*** المقدِّمة.**

وتشتمل على :

١- خطة البحث.

٢- منهج البحث.

*** خطة البحث.**

وتشتمل على مقدِّمةٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس؛ وهي كالآتي :

**المبحث الأول : التعريف بالمؤلِّف، ونسبة الكتاب إليه.**

وفيه مطلبان :

المطلب الأوَّل : التعريف بابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ.

المطلب الثاني : التعريف بالكتاب، ونسبته إليه.

**المبحث الثاني : الموارد التي اعتمد عليها ابن الجوزي في تدوين السِّيرة النبويَّة.**

وفيه مطلبان :

المطلب الأوَّل : موارده مِن كتب التاريخ العام.

المطلب الثاني : موارده مِن كتب السِّيرة النبويَّة، والشمائل المحمديَّة.

**المبحث الثالث : المنهج الذي اعتمد عليه ابن الجوزي في تدوين السِّيرة النبويَّة.**

وفيه مطلبان :

المطلب الأوَّل : منهجه في ذكر الحوادث التي كانت قبل وبعد مولد النبي ﷺ.

المطلب الثاني : منهجه في ذكر أحداث السِّيرة النبويَّة باعتبار السِّنين حتى وفاة النبي ﷺ.

*** الخاتمة.**

وفيها ذكر أهم النتائج التي جاءت في البحث.

*** الفهارس.**

وفيه فهرسان :

١- فهرس المصادر، والمراجع.

٢- فهرس الموضوعات.

*** منهج البحث.**

١-لقد اتبعتُ في كتابة هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي الذي يعتمد على جمع المادة العلميَّة مِن الكتاب، ثم ترتيبها حسب مواردها، مع بيان منهج المؤلِّف فيها.

٢-عرضتُ منهج المؤلِّف في ترتيب أحداث السِّيرة النبويَّة؛ إمَّا باعتبار الأحداث أو اعتبار السِّنين.

٣-عزوتُ الآيات القرآنيَّة، مع ذكر اسم السُّورة، ورقم الآية، وكتابتها بالرَّسم العثماني.

٤-وضعتُ فهارس علميَّة في نهاية البحث.

هذا وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

# المبحث الأوَّل :

# التعريف بالمؤلِّف، ونسبة الكتاب إليه

## وفيه مطلبان :

### المطلب الأوَّل : التعريف بابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ

### المطلب الثاني : التعريف بالكتاب، ونسبته إليه

## المطلب الأوَّل :

## التعريف بابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ

*** اسمه، ولقبه، ونسبه، ومولده :**

هو أبو الفرج، عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، القرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الفقيه، الحنبلي، الواعظ، الملقب بجمال الدِّين، الحافظ، وُلد في سنة (٥٠٨هـ)، وكان علَّامة عصره، وإمام وقته في الحديث، وصناعة الوعظ.

*** نشأته العلميَّة، ونبوغه :**

لما بلغ ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ سِنَّ التمييز مضت به عمَّته إلى الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر، الفقيه اللغوي، الذي تولَّى تعليم وتثقيف ابن الجوزي، فأحفظه القرآن والحديث، وساعده في الوصول إلى العلماء المتخصصين في شتى العلوم.

ويقول ابن الجوزي عن هذه الفترة مِن حياته : إنَّ أكثر الإنعام عليَّ لم يكن بكسبي، وإنما هو تدبير اللطيف بي، فإني أذكر نفسي ولي همةٌ عاليةٌ وأنا في المكتب ابن ست سنين، وأنا قرين الصبيان الكبار، وقد رزقتُ عقلًا وافرًا في الصغر. فما أذكر أني لعبتُ في الطريق مع الصبيان قط، ولا ضحكتُ ضحكًا خارجًا، حتى إني كنت ولي سبع سنين أو نحوها أحضر رحبة الجامع، فلا أتخير حلقة مشبعة، بل أطلب المحدِّث، فيتحدَّث بالسِّير فأحفظ جميع ما أسمعه، وأذهب إلى البيت فأكتبه، ولقد وُفِّقَ لي شيخنا أبو الفضل بن ناصر رَحِمَهُ اللَّهُ، وكان يحملني إلى الشيوخ، فأسمعني المسند وغيره مِن الكتب الكبار، وأنا لا أعلم ما يراد مني، وضبط لي مسموعاتي إلى أن بلغتُ، فناولني ثبتها، ولازمته إلى أن تُوفي رَحِمَهُ اللَّهُ، فنلتُ به معرفة الحديث والنقل، ولقد كان الصبيان ينزلون إلى دجلة ويتفرجون على الجسر، وأنا في زمن الصغر آخذ جزءًا مِن القرآن وأقعد حجزة مِن الناس، فأتشاغل بالعلم، ولم يقتصر ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ على فن واحدٍ مِن فنون العلم، فهو نفسه يقول : «ولم أقنع بفن واحدٍ، بل كنت أسمع الفقه، والحديث،

وأتبع الزهاد، ثم قرأتُ العربيَّة، ولم أترك أحدًا ممن يروي ويعظ، ولا غريبًا يقدم، إلَّا وأحضره وأتخير الفضائل.

*** مؤلَّفاته :**

صنف في فنون عديدة، منها :

١- (زاد المسير في علم التفسير).

٢- (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم).

٣- (شذور العقود في تاريخ العهود).

٤- (تنوير الغبش في فضل السود والحبش).

٥- (التذكرة في الوعظ).

٦- (صيد الخاطر).

٧- (تلبيس إبليس).

٨- (لفتة الكبد إلى نصيحة الولد).

٩- (ذم الهوى).

١٠- (صفة الصفوة)،وبالجملة فكتبه أكثر من أن تعد.

*** وفاته :**

تُوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة (٥٩٧ه) ببغداد، ودُفن بباب حرب[1].

---

(١) انظر : «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لابن خلكان (٣/ ١٤٠-١٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١/ ٣٦٥-٣٧٢).

## المطلب الثاني :

## التعريف بالكتاب، ونسبته إليه

يقول ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ عن كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم) : «فإني رأيتُ النفوس تشرئب إلى معرفة بدايات الأشياء، وتحب سماع أخبار الأنبياء، وتحن إلى مطالعة سير الملوك والحكماء، وترتاح إلى ذكر ما جرى للقدماء، ورأيتُ المؤرخين يختلف مقادهم في هذه الأنباء، فمنهم مَن يقتصر على ذكر الأنبياء، ومنهم مَن يقتصر على ذكر الملوك والخلفاء، وأهل الأثر يؤثرون ذكر العلماء، والزهاد يحبون أحاديث الصلحاء، وأرباب الأرب يميلون إلى أهل الأدب والشعراء، ومعلوم أنَّ الكل مطلوبٌ، والمحذوف مِن ذلك مرغوب، فآتيتك بهذا الكتاب الجامع لغرض كل سامع، يحوي عيون المراد مِن جميع ذلك، والله المرشد إلى أصوب المسالك»[1].

وأمَّا عن نسبة الكتاب إلى ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد نصَّ هو بنفسه على اسم كتابه فقال : «لـمَّا جمعتُ كتابي المسمَّى بـــ «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»، اطَّلعتُ على سير الخلق مِن الملوك والوزراء والعلماء والأدباء والفقهاء والمحدِّثين والزهاد وغيرهم»[2].

وقد ذكر غيره اسم كتابه كما ذكر ذلك صاحب كتاب (معجم الكتب) وهو ابن المبرد الحنبلي (ت٩٠٩هـ) في (ص١/ ٧٩)، وأيضًا ذكر ذلك حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) في كتابه (كشف الظنون) (ص١/ ٢٢٦)، وأيضًا ذكر ذلك صاحب كتاب (أبجد العلوم) وهو أبو الطيب، محمد القنوجي (ت١٣٠٧هـ) في (ص١/ ٢١٥)، وغيرها مِن الكتب التي جاء فيها إثبات نسبة كتاب (المنتظم) لابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (١/ ١١٥).

(٢) «صيد الخاطر» (ص٤٦٧-٤٦٨).

# المبحث الثاني :

# الموارد التي اعتمد عليها ابن الجوزي في تدوين السِّيرة النبويَّة

## وفيه مطلبان :

### المطلب الأول : موارده مِن كتب التاريخ العام

### المطلب الثاني : موارده مِن كتب السِّيرة النبويَّة، والشمائل المحمديَّة

## المطلب الأول :

## مواردِه مِن كتب التاريخ العام

**لقد استفاد ابن الجوزي** رَحِمَهُ اللَّهُ مِن كتب التاريخ العام؛ حيث استقى منها معلوماتٍ ساعدته في تدوين السِّيرة النبويَّة في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم).

ومن هذه الكتب التي استفاد منها ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ :

**أوَّلًا : كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد (ت٢٣٠هـ).**

وقد أفاد منه في عدَّة مواضع؛ منها على سبيل المثال :

١- عن زواج عبد الله بن عبد المطلب مِن آمنه بنت وهب[١].

٢- نهي الرَّسول ﷺ عن سب مضر لأنه مسلم[٢].

٣- في أمهات الرَّسول ﷺ[٣].

**ثانيًا : كتاب (تاريخ الرُّسل والملوك) للإمام الطبري (ت٣١٠هـ).**

وقد أفاد منه في عدَّة مواضع؛ منها على سبيل المثال :

١- في المدة الزمنيَّة بين عيسى ; ومحمد ﷺ[٤].

٢- في كنية عبد المطلب جد الرَّسول ﷺ[٥].

٣- كتمان الزبير بن باطا، وهو أعلم اليهود خبر مبعث الرَّسول ﷺ[٦].

---

(١) «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» (٢/ ٢٠٤).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٢٣٥).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٢٣٨).

(٤) المصدر السَّابق (٢/ ١٩٨).

(٥) المصدر السَّابق (٢/ ٢١٠).

(٦) المصدر السَّابق (٢/ ٣٤١).

٤- أكل الأرضة للصحيفة المعلَّقة في الكعبة[1].

٥- دخول الرَّسول ﷺ في جوار المطعم بن عدي عند قدومه مِن الطائف[2].

**ثالثًا : كتاب (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ).**

وقد أفاد منه في عدة مواضع؛ منها على سبيل المثال :

١- إخبار الرَّسول ع أنَّ المسلمين سوف يفتتحون بلاد فارس، ويستولون على كنوز كسرى[3].

٢- أنَّ عياض بن غنم بن زهير الفهري شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ[4].

وهو بهذه : قد استند على كتبٍ مِن كتب التاريخ العام في تدوين أحداث السِّيرة النبويَّة؛ إذ لا بد مِن تنوع المصادر التي يبني عليها كتابه في مثل هذه الأحداث، ولا سيما الأحداث المتعلِّقة بسيرة خير البشر ﷺ.

---

(١) المصدر السَّابق (٣/ ٣).

(٢) المصدر السَّابق (٣/ ١٥).

(٣) «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» (٤/ ٢٠٦).

(٤) المصدر السَّابق (٤/ ٣٠٣).

## المطلب الثاني :

## مواردِه مِن كتب السِّيرة النبويَّة، والشمائل المحمديَّة

لقد استفاد ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ مِن كتب السِّيرة النبويَّة، والشمائل والمناقب المحمديَّة؛ حيث استقىٰ منها معلوماتٍ وأحداثٍ ساعدته في تدوين السِّيرة النبويَّة في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم).

ومِن هذه الكتب التي استفاد منها ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ

**أوَّلًا : كتاب (السِّيرة النبويَّة) لابن إسحاق (ت١٥١هـ).**

وقد أفاد منه في عدَّة مواضع؛ منها علىٰ سبيل المثال :

١- ذكر نسبه ﷺ[١].

٢- ذكر آباء رسول الله ﷺ[٢].

٣- ذكر الحوادث التي كانت في سَنَةِ ثمانٍ مِن مولده ﷺ[٣].

٤- ذكر الحوادث سَنَةِ خمس وثلاثين مِن مولده ﷺ[٤].

٥- ذكر أمارات النبوة[٥].

٦- ذكر ما جرىٰ في السَّنة الأولىٰ مِن زمان النبوة[٦].

٧- ذكر بيعة العقبة الأولىٰ[٧].

٨- ذكر بيعة العقبة الثانية[٨].

---

(١) «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» (٢/ ١٩٥).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ١٩٨).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٢٨٠).

(٤) المصدر السَّابق (٢/ ٣٢١).

(٥) المصدر السَّابق (٢/ ٣٢٧).

(٦) المصدر السَّابق (٢/ ٣٥١).

(٧) المصدر السَّابق (٣/ ٣٣).

(٨) المصدر السَّابق (٣/ ٣٧).

٩- غزوة بدر[١].

**ثانيًا : كتاب (المناقب) مِن «صحيح» الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ).**

وقد أفاد منه في عدَّة مواضع؛ منها على سبيل المثال :

١- ذكر صفة نبينا محمد ﷺ[٢].

٢- حديث حليمة السَّعديَّة في رضاع النبي ﷺ[٣].

٣- مِن أمارات بعثة النبي ﷺ رجفةٌ عظيمةٌ أصابت الشام[٤].

٤- ذكر ما جرىٰ في السَّنة الأولىٰ مِن زمان النبوة[٥].

٥- رمي الشياطين بالشهب بعد عشرين يومًا مِن مبعث النبي ﷺ[٦].

٦- وفاة خديجة رضي الله عنها [٧].

٧- الإسراء والمعراج[٨].

٨- ذكر صفة خروج رسول الله ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه إلى الغار[٩].

٩- ذكر إقامتهما في الغار وما جرىٰ لهما فيه[١٠].

---

(١) «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» (٣/ ١٠٠).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٢٥٣).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٢٦١).

(٤) المصدر السَّابق (٢/ ٣٤٦).

(٥) المصدر السَّابق (٢/ ٣٥٠).

(٦) المصدر السَّابق (٢/ ٣٥٦).

(٧) المصدر السَّابق (٣/ ١١).

(٨) المصدر السَّابق (٣/ ٣٠).

(٩) المصدر السَّابق (٣/ ٥٠).

(١٠) المصدر السَّابق (٣/ ٥٢).

١٠- ذكر ما جرىٰ في طريقه ع إلىٰ المدينة[١].

١١- ذكر تلقِّي أهل المدينة لرسول الله ﷺ، ودخوله إياها[٢].

١٢- غزوة أحد[٣].

١٣- ذكر وقت موته ﷺ[٤].

١٤- ذكر الثياب التي تُوفِّي فيها رسول الله ﷺ[٥].

**ثالثًا: كتاب (الفضائل) مِن «صحيح» الإمام مسلم (ت٢٦١هـ).**

وقد أفاد منه في عدَّة مواضع؛ منها علىٰ سبيل المثال:

١- ذكر أمهات رسول الله ﷺ[٦].

٢- ذكر ما جرىٰ عند وضع آمنة لرسول اللهَّ ﷺ[٧].

٣- مِن أمارات بعثة النبي ﷺ رجفةٌ عظيمةٌ أصابت الشام[٨].

٤- ذكر ما جرىٰ في السَّنة الأولىٰ مِن زمان النبوة[٩].

٥- ذكر ما جرىٰ مِن هؤلاء الملوك حين بعث إليهم[١٠].

---

(١) المصدر السَّابق (٣/ ٥٤).

(٢) المصدر السَّابق (٣/ ٦٢).

(٣) «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» (٣/ ١٦١).

(٤) المصدر السَّابق (٤/ ٤٠).

(٥) المصدر السَّابق (٤/ ٤١).

(٦) المصدر السَّابق (٢/ ٢٣٧).

(٧) المصدر السَّابق (٢/ ٢٤٨).

(٨) المصدر السَّابق (٢/ ٣٤٢).

(٩) المصدر السَّابق (٢/ ٣٤٨).

(١٠) المصدر السَّابق (٣/ ٢٨٩).

٦- ذكر الثياب التي تُوفِّي فيها رسول الله ﷺ[1].

**رابعًا : كتاب (المناقب) مِن «سُنَنِ» الإمام الترمذي (ت٢٧٩هـ).**

وقد أفاد منه في عدَّة مواضع؛ منها على سبيل المثال :

١- ذكر صفة نبينا محمد ﷺ[2].

٢- ذكر ما جرى في السَّنة الأولى مِن زمان النبوة[3].

٣- عمرة رسول الله ﷺ؛ عمرة القضيَّة[4].

٤- ذكر اختلاف أصحابه ع هل مات أو لا؟، فكان أعلمهم بموته أبو بكر والعباس رضي الله عنهما[5].

٥- ذكر غسله، وتكفينه ﷺ[6].

وبهذا يكون رحمه الله قد استفاد مِن كتب السِّيرة والشمائل المحمديَّة التي لا غنى عنها في تدوين أحداث سيرة النبي ﷺ.

---

(١) المصدر السَّابق (٤/ ٤١).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٢٥٣).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٣٥١).

(٤) «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» (٣/ ٣٠٤).

(٥) المصدر السَّابق (٤/ ٤٢).

(٦) المصدر السَّابق (٤/ ٤٤).

# المبحث الثالث :

# المنهج الذي اعتمد عليه ابن الجوزي في تدوين السِّيرة النبويَّة

## وفيه مطلبان :

المطلب الأوَّل : منهجه في ذكر الحوادث التي كانت قبل وبعد مولد النبي ﷺ

المطلب الثاني : منهجه في ذكر أحداث السِّيرة النبويَّة باعتبار السِّنين حتى وفاة النبي ﷺ

## المطلب الأوَّل :

## منهجه في ذكر الحوادث التي كانت قبل وبعد مولد النبي ﷺ

**اتخذ ابن الجوزي** رَحِمَهُ اللَّهُ منهجًا فريدًا في ذكر الحوادث التي كانت قبل وبعد مولد النبي ﷺ ؛ حيث ذكر الأحداث التي قبل ولادة النبي ﷺ بأسلوبٍ مسترسلٍ بديعٍ يذكر فيه الإرهاصات التي كانت قبل مولده ﷺ ، وما حدث بعدها مِن أحداثٍ؛ فمِن ذلك على سبيل الذكر :

**١- ذكره لما جرى عند وضع آمنة لرسول اللّه ﷺ.**

حيث ذكر أنَّ آمنة بن وهب أُمُّ النبي ﷺ قد شهدت ولادة الرَّسول ﷺ ، وكان ذلك ليلة ولادته فقالت: فما شيءٌ أنظر إليه مِن البيت إلَّا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول : ليقعن عليَّ[1].

وذكر أيضًا أنَّ أُمَّه لـمَّا ولدته وضعته تحت برمةٍ فانفلقت عنه. قالت : فنظرتُ إليه فإذا هو قد شقَّ بصره بنظره إلى السَّماء[2].

**٢- ذكره الحوادث التي كانت ليلة ولادته ﷺ.**

حيث ذكر أنَّ في الليلة التي وُلد فيها رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفةً، وغاضت بحيرة ساوة، وخمدت نار فارس[3].

**٣- ذكره الحوادث التي كانت في عام ولادته ﷺ.**

حيث ذكر أعظم الحوادث التي حصلت في عام ولادته ﷺ ؛ وهي قصة حادثة الفيل[4].

وذكر أيضًا حادثة يوم جبلة؛ وهو مِن أعظم أيام العرب، وكان لعامر وعبس على ذبيان وتميم[5].

---

(١) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٢٤٧).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٢٤٨).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٢٥٠).

(٤) المصدر السَّابق (٢/ ٢٥٨).

(٥) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٢٥٩).

وذكر أيضًا رضاع ثويبة مولاة أبي لهب للنبي ﷺ أيامًا، ثم قدوم حليمة لرضاعه[1].

**٤- ذكره ما جرى في السَّنة الثالثة مِن مولده ع.**

حيث ذكر حادثة شق بطن النبي ﷺ؛ حيث جاءه ملكان في صورة رجلَيْن فأضجعاه فشقَّا بطنه[2].

**٥- ذكره ما جرى في السَّنة الرَّابعة مِن مولده ﷺ.**

حيث ذكر مدة انقضاء رضاعة ورعاية النبي ﷺ عند حليمة السَّعديَّة، ورجوعه إلى أُمه آمنة بن وهب[3].

**٦- ذكره الحوادث التي كانت سنة خمسٍ مِن مولده ﷺ.**

حيث ذكر قصة قدوم كاهن إلى مكة ورسول الله ﷺ ابن خمس سنين، وقد قدمت به ظئره إلى جده عبد المطلب، وكانت تأتيه به في كل عامٍ، فنظر إليه الكاهن مع عبد المطلب فقال: يا معشر قريش، اقتلوا هذا الصبي، فإنه يُفرِّقكم ويقتلكم، فهرب به عبد المطلب، فلم تزل قريش تخشى مِن أمره ما كان الكاهن حذَّرهم منه[4].

**٧- ذكره الحوادث في سنة ستٍّ مِن مولده ﷺ.**

حيث ذكر قصة سفر النبي ﷺ مع أُمِّه لـمَّا بلغ ست سنين، وخرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به، ووفاة أُمِّه بالأبواء عند رجوعهم[5].

**٨- ذكره الحوادث التي كانت سنة سبعٍ مِن مولده ﷺ.**

حيث ذكر كفالة جده عبد المطلب له ﷺ[6].

---

(١) المصدر السَّابق (٢/ ٢٥٩).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٢٦٣).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٢٦٩).

(٤) المصدر السَّابق (٢/ ٢٧١).

(٥) المصدر السَّابق (٢/ ٢٧٢).

(٦) المصدر السَّابق (٢/ ٢٧٣).

**٩- ذكره الحوادث التي كانت في سنة ثمانٍ مِن مولده ﷺ.**

حيث ذكر وفاة عبد المطلب جد النبي ﷺ(١).

وكذلك ذكر كفالة عمه أبي طالب للنبي ﷺ(٢).

* وقفتُ هنا بذكر كفالة عمه أبي طالب له ﷺ ؛ لأنَّ ما ذكره ابن الجوزي بعد ذلك لا دخل له بأحداث مولده ﷺ.

□

(١) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٢٨٠).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٢٨٣).

## المطلب الثاني :

## منهجه في ذكر أحداث السِّيرة النبويَّة باعتبار السِّنين حتى وفاة النبي ﷺ

**قام ابن الجوزي** رَحِمَهُ اللَّهُ بذكر أحداث السِّيرة النبويَّة المتعلِّقة ببعثته ﷺ باعتبار السِّنين، وقام بذكر أحداث كل سنةٍ على حدةٍ، فمِن ذلك على سبيل الذكر :

**١- ذكره لما جرى في السَّنة الأولى مِن زمان النبوة.**

حيث ذكر فيها أنَّ الوحي أُنزل على النبي ﷺ، وعمره أربعون عامًا[١].

وذكر أيضًا أنَّ أوَّل موضعٍ نزل عليه ﷺ مِن القرآن الكريم هو قوله ﷻ : ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ [سورة العلق:١-٥][٢].

وذكر كذلك رمي الشياطين بالشهب بعد عشرين يومًا مِن مبعث النبي ﷺ[٣].

وذكر أيضًا أوَّل مَن أسلم مِن الرجال وهو أبو بكر، ومِن الصبيان علي، ومِن النساء خديجة، ومِن الموالي زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ[٤].

**٢- ذكره الحوادث في السَّنة الرَّابعة مِن النبوة.**

حيث ذكر أنَّ رسول الله ﷺ كان يستر النبوة، ويدعو إلى الإسلام سرًّا[٥].

**٣- ذكره الحوادث في السَّنة الخامسة مِن النبوة.**

حيث ذكر الهجرة إلى أرض الحبشة[٦].

---

(١) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣٤٧).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٣٤٩).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٣٥٦).

(٤) المصدر السَّابق (٢/ ٣٥٨).

(٥) المصدر السَّابق (٢/ ٣٦٤).

(٦) المصدر السَّابق (٢/ ٣٧٤).

وذكر كذلك مَن وُلد بالحبشة للمسلمين، ومنهم عبد الله وعوف ومحمد أولاد جعفر بن أبي طالب، وسعيد بن خالد بن سعيد بن العاص، وعبد الله بن المطلب، ومحمد بن أبي جعفر، ومحمد بن حاطب، وزينب بنت أبي سلمة، وموسى وعائشة وزينب أولاد الحارث بن خالد رضي الله عنهم[1].

**٤- ذكره الحوادث في السَّنة السَّابعة مِن النبوة.**

حيث ذكر وقعة بعاث التي كانت بيْن الأوس والخزرج[2].

**٥- ذكره ما جرى مِن الحوادث في السَّنة الثامنة مِن النبوة.**

حيث ذكر الحرب التي كانت بيْن فارس والرُّوم، ونزول قوله عز وجل: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤﴾ [سورة الروم:١-٤][3].

وذكر أيضًا قصة نقض الصحيفة التي قررتها قريش، وما فيها مِن جور وظلمٍ[4].

**٦- ذكر الحوادث في السَّنة العاشرة مِن النبوة.**

حيث ذكر فيها وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ[5].

وكذلك ذكر وفاة خديجة رضي الله عنها بعد عمه أبي طالب[6].

وذكر أيضًا زواج النبي ﷺ بعائشة رضي الله عنها[7].

**٧- ذكره الحوادث في سنة إحدى عشرة مِن النبوة.**

---

(١) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٢/ ٣٧٧).

(٢) المصدر السَّابق (٢/ ٣٨٥).

(٣) المصدر السَّابق (٢/ ٣٨٧).

(٤) المصدر السَّابق (٣/ ٣).

(٥) المصدر السَّابق (٣/ ٧).

(٦) المصدر السَّابق (٣/ ١١).

(٧) المصدر السَّابق (٣/ ١٦).

حيث ذكر فيه بدء إسلام الأنصار ﷺ[1].

**٨- ذكره الحوادث في سنة اثنتي عشرة مِن النبوة.**

حيث ذكر حادثة الإسراء والمعراج[2].

وذكر أيضًا ذكر بيعة العقبة الأولى[3].

**٩- ذكره الحوادث التي كانت في سنة ثلاث عشرة مِن النبوة.**

حيث ذكر بيعة العقبة الثانية[4].

**١٠- ذكره ما جرى في السَّنة الأولى مِن الهجرة.**

حيث ذكر صفة خروج رسول الله ﷺ وأبي بكر س إلى الغار[5].

وذكر أيضًا ما جرى في طريقه ﷺ إلى المدينة[6].

وذكر كذلك تلقِّي أهل المدينة رسول الله ﷺ، ودخوله إياها[7].

وكذلك ذكر المكان الذي نزل به حين قدم المدينة ﷺ[8].

وكذلك ذكر بناءه ع بعائشة رضي الله عنها[9].

وكذلك ذكر المؤاخاة بيْن المهاجرين والأنصار ﷺ[10].

**١١- ذكره ما جرى في السَّنة الثانية مِن الهجرة.**

---

(١) المصدر السَّابق (٣/ ٢٠).

(٢) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٣/ ٢٥).

(٣) المصدر السَّابق (٣/ ٣٢).

(٤) المصدر السَّابق (٣/ ٣٤).

(٥) المصدر السَّابق (٣/ ٤٩).

(٦) المصدر السَّابق (٣/ ٥٤).

(٧) المصدر السَّابق (٣/ ٦٢).

(٨) المصدر السَّابق (٣/ ٦٤).

(٩) المصدر السَّابق (٣/ ٦٩).

(١٠) المصدر السَّابق (٣/ ٧٠).

حيث ذكر غزوة بدر[1].

وذكر كذلك غزوة بني قينقاع[2].

**١٢- ذكره ما جرى في السَّنة الثالثة مِن الهجرة.**

حيث ذكر زواجه ﷺ بحفصة رضي الله عنها[3].

وذكر كذلك غزوة أحد[4].

**١٣- ذكره ما جرى في السَّنة الرَّابعة مِن الهجرة.**

حيث ذكر غزوة بني النضير[5].

وذكر كذلك زواجه ﷺ مِن أُمِّ سلمة[6].

**١٤- ذكره ما جرى في السَّنة الخامسة مِن الهجرة.**

حيث ذكر غزوة ذات الرقاع[7].

وكذلك ذكر غزوة المريسيع[8].

وكذلك ذكر قصة حادثة الإفك[9].

وكذلك ذكر غزوة الخندق وهي غزوة الأحزاب[10].

**١٥- ذكره ما جرى في السَّنة السَّادسة مِن الهجرة.**

---

(١) المصدر السَّابق (٣/ ٩٧).

(٢) المصدر السَّابق (٣/ ١٣٦).

(٣) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٣/ ١٦٠).

(٤) المصدر السَّابق (٣/ ١٦١).

(٥) المصدر السَّابق (٣/ ٢٠٣).

(٦) المصدر السَّابق (٣/ ٢٠٦).

(٧) المصدر السَّابق (٣/ ٢١٤).

(٨) المصدر السَّابق (٣/ ٢١٨).

(٩) المصدر السَّابق (٣/ ٢٢١).

(١٠) المصدر السَّابق (٣/ ٢٢٧).

حيث ذكر غزوة الحديبية[1].

وكذلك ذكر إرسال النبي ﷺ الرُّسُل إلى الملوك[2].

وذكر كذلك إهداء المقوقس مارية وسيرين للنبي ﷺ[3].

**١٦- ذكره ما جرى في السَّنة السَّابعة مِن الهجرة.**

حيث ذكر غزوة خيبر[4].

وكذلك ذكر قدوم وفد الأشعريين[5].

وذكر أيضًا عمرة رسول الله ﷺ؛ وهي عمرة القضيَّة[6].

**١٧- ذكره ما جرى في السَّنة الثامنة مِن الهجرة.**

حيث ذكر غزوة مؤتة[7].

وكذلك غزوة حنين[8].

**١٨- ذكره ما جرى في السَّنة التاسعة مِن الهجرة.**

حيث ذكر غزوة تبوك[9].

وكذلك ذكر حج أبي بكر ﷺ بالناس في ذي الحِجَّة[10].

**١٩- ذكره ما جرى في السَّنة العاشرة مِن الهجرة.**

---

(١) المصدر السَّابق (٣/ ٢٦٧).

(٢) المصدر السَّابق (٣/ ٢٧٤).

(٣) المصدر السَّابق (٣/ ٢٧٥).

(٤) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٣/ ٢٩٣).

(٥) المصدر السَّابق (٣/ ٣٠٤).

(٦) المصدر السَّابق (٣/ ٣٠٤).

(٧) المصدر السَّابق (٣/ ٣١٨).

(٨) المصدر السَّابق (٣/ ٣٣١).

(٩) المصدر السَّابق (٣/ ٣٦٢).

(١٠) المصدر السَّابق (٣/ ٣٧٢).

حيث ذكر فيها حَجَّة الوداع[1].

وكذلك ذكر وفاة إبراهيم ابن النبي ﷺ[2].

**٢٠- ذكره ما جرى في السَّنة الحادية عشر مِن الهجرة.**

حيث ذكر فيها زيارة واستغفار الرَّسول ع لأهل البقيع، وكذلك زيارته واستغفاره لشهداء أحد[3].

وكذلك ذكر مرض الرَّسول ع الذي تُوفي فيه[4].

وأيضًا ذكر وقت موته ﷺ[5].

وكذلك ذكر الثياب التي تُوفي فيها رسول الله ﷺ[6].

وكذلك ذكر غسله وتكفينه ﷺ[7].

وكذلك ذكر الصلاة على النبي ﷺ بعد دفنه[8].

* وبهذا يكون رَحِمَهُ اللَّهُ قد ذكر تسلسل أحداث السِّيرة النبويَّة باعتبار السِّنين، وهو منهجٌ متَّبعٌ عند أهل السِّير، ويُعَدُّ منهجًا دقيقًا لسرد الأحداث التي مرَّ بها النبي ﷺ في حياته؛ لتُكوِّن خير سيرةٍ عرفتها البشريَّة قاطبةً.

---

(١) المصدر السَّابق (٤/ ٥).

(٢) المصدر السَّابق (٤/ ١٠).

(٣) المصدر السَّابق (٤/ ١٤).

(٤) «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» (٤/ ١٧).

(٥) المصدر السَّابق (٤/ ٤٠).

(٦) المصدر السَّابق (٤/ ٤١).

(٧) المصدر السَّابق (٤/ ٤٤).

(٨) المصدر السَّابق (٤/ ٤٧).

# الخاتمة

## الخاتمة

في ختام هذا البحث أحمد الله ﷻ على إتمامه وإنجازه، وهذه أهم النتائج التي جاءت فيه :

١- أنَّ ابن الجوزي ﵀ قد استند على كتبٍ مِن كتب التاريخ العام في تدوين أحداث السِّيرة النبويَّة.

٢- أنه قد استفاد أيضًا مِن كتب السِّيرة والشمائل المحمديَّة التي لا غنىٰ عنها في تدوين أحداث سيرة النبي ﷺ.

٣- أنه اتخذ ﵀ منهجًا فريدًا في ذكر الحوادث التي كانت قبل وبعد مولد النبي ﷺ ؛ حيث ذكر الأحداث التي قبل ولادة النبي ﷺ بأسلوبٍ مسترسلٍ بديعٍ يذكر فيه الإرهاصات التي كانت قبل مولده ﷺ ، وما حدث بعدها مِن أحداثٍ.

٤- أنه قام ﵀ بذكر أحداث السِّيرة النبويَّة المتعلِّقة ببعثته ﷺ باعتبار السِّنين، وقام بذكر أحداث كل سنةٍ على حدةٍ.

٥- أنَّ كتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم) يُعتبر مِن أنفس الكتب التي اعتنت بذكر أحداث السِّيرة النبويَّة.

# فهرس المصادر، والمراجع

# فهرس المصادر، والمراجع


م

«أ»

١- «المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم» - تأليف : أبو الفرج، جمال الدِّين، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) - تحقيق : محمد عبد القادر عطا - مصطفىٰ عبد القادر عطا - الناشر : دار الكتب العلميَّة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولىٰ - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

«س»

٢- «سُنَنُ ابن ماجه» - تأليف : أبو عبد الله، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت٢٧٣هـ) - تحقيق : عماد الطيَّار - ياسر حسن - عز الدِّين ضلِّي - الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون - بيروت - لبنان - الطبعة الأولىٰ - ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م.

٣- «سُنَنُ أبي داود» - تأليف : أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، السِّجستاني (ت ٢٧٥هـ) - تحقيق : ياسر حسن - عز الدِّين ضلِّي - عماد الطيَّار - الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون - بيروت - لبنان - الطبعة الأولىٰ - ١٤٣٤ه - ٢٠١٣م.

٤- «سُنَنُ الترمذي = الجامع المختصر مِن السُّنَنِ عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل» - تأليف : أبو عيسىٰ، محمد بن عيسىٰ بن سَوْرة بن موسىٰ بن الضحاك، الترمذي (ت ٢٧٩هـ) - تحقيق : ياسر حسن - عز الدِّين ضلِّي - عماد الطيَّار - الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون - بيروت - لبنان - الطبعة الأولىٰ - ١٤٣٢ه - ٢٠١١م.

٥- «سُنَنُ الدَّارمي = المسند الجامع» - تأليف : أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدَّارمي (ت٢٥٥هـ) - تحقيق : - عماد الطيَّار - عز الدِّين ضلِّي -

الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٣٨ه – ٢٠١٧م.

٦- «سُنَنُ النسائي = المجتبى» – تأليف : أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيبٍ النسائي (ت٣٠٣هـ) – تحقيق : – عماد الطيَّار – ياسر حسن – عز الدِّين ضلِّي – الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٣٨ه – ٢٠١٧م.

٧- «سير أعلام النبلاء» – تأليف : أبو عبد الله، شمس الدِّين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) – تحقيق : مجموعة مِن المحقِّقين – إشراف الشيخ : شعيب الأرنؤوط – الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون – بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

«ص»

٨- «صحيح سُنَنِ أبي داود» – تأليف : أبو عبد الرحمن، محمد ناصر الدِّين الألباني (ت١٤٢٠هـ) – الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض – المملكة العربيَّة السعوديَّة – الطبعة الأولى – ١٤١٩ه – ١٩٩٨م.

٩- «صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر مِن السُّنَنِ بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ » – تأليف : الإمام، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري (ت٢٦١هـ) – تحقيق : ياسر حسن – عز الدِّين ضلِّي – وعماد الطيَّار – الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية – ١٤٣٧ه – ٢٠١٦م.

١٠- «صيد الخاطر» – : تأليف : أبو الفرج، جمال الدِّين، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) – تحقيق : حسن المساحي سويدان – الناشر : دار القلم –دمشق – سوريا – الطبعة الأولى – ١٤٢٥ه – ٢٠٠٤م.

«م»

١١- «مسند الإمام أحمد» - تأليف : أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) - تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - وآخرون - إشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي - الناشر : مؤسسة الرِّسالة ناشرون - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

«و»

١٢- «وفيَّات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» - تأليف : أبو العباس، شمس الدِّين، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي، الإربلي (ت٦٨١هـ) - تحقيق : إحسان عباس - الناشر : دار صادر - بيروت - لبنان.